

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَوْوُ بَّةُ الْأُمِّ عِلَى وَلَدِهَا : تَحَوَّ بِهَا وَرَقَّتْهَا وَتَوَجَّعُهَا وَفِي
الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ A قَالَ اتَّيْتُكَ لِأُجَاهِدَ مَعَكَ قَالَ : أَلَا
حَوْوُ بَّةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : ففِيهَا فَجَاهِدْ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي
بِالْحَوْوُ بَّةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ضَيْعَةٍ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ : وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً قَالَ : وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضِيعُ إِنَّ
تَرَكَهَا مِنْ أُمِّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وَالْحَوْوُ بَّةُ : الْهَمُّ
وَالْحُزْنُ وَالْحَوْوُ بَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ كَالْحَوْوِ فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
" إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْوِي فِي حَاجَتِي وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ "
أَلْحَقَ بِهِ الْحَوْوُ بَّةُ " أَيِ الْحَاجَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْحَوْوُ بَّةُ :
الْحَالَةُ كَالْحَبِيبَةِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا يَقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوءٍ وَحَوْوُ بَّةٍ
سُوءٍ أَيِ بِحَالٍ سُوءٍ وَقِيلَ : إِذَا بَاتَ بِشِدَّةٍ وَحَالَةٍ سَيِّئَةٍ لَا يَقَالُ إِلَّا فِي
الشَّرِّ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ مِنْهُ فِعْلٌ قَالَ : .
" . . . وَإِنْ قَلَّوْا وَحَابُّوا وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ " لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ
بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ " أَيِ بِشَرِّ حَالِ الْحَبِيبَةِ : الْهَمُّ وَالْحُزْنُ
وَالْحَبِيبَةُ : الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .
ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَلَا أَبْنُوكَ حَبِيبَتِي ... رَعِشَ الْبَنَانِ أَطْيَشُ مَشْيٍ
الْأَمْوَرِ وَالْحَوْوُ بَّةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَيُضَمُّ وَالْجَمْعُ حَوْوَبٌّ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمِنَةً وَيُقَالُ : إِنَّمَا فُلَانٌ حَوْوُ بَّةٌ أَيِ لَيْسَ
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَالْحَوْوُ بَّةُ : الْأُمُّ خَاصَّةً وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ بَعْضِ تَأْوِيلِ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ وَالْحَوْوُ بَّةُ : امْرَأَتُكَ وَسُرَّيْتُكَ مِلَاكُ يَمِينِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
: " اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْحَوْوَاتِ " يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُحْتَاجَاتِ اللَّائِي لَا
يَسْتَغْنَيْنَ عَنْهُنَّ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَيَتَّعِهِنَّ دُهُنٌ وَلَا بُدَّ فِي الْكَلَامِ مِنْ
حَذْفِ مضافٍ تَقْدِيرُهُ : ذَاتَ حَوْوَاتٍ وَالْحَوْوُ بَّةُ : الدَّابَّةُ كَذَا فِي النسخ
بِالْمَوْحَدَةِ الْمُشَدَّدَةِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الدَّابَّةُ بِالتَّحْتِيَّةِ وَالْحَوْوُ بَّةُ
وَسَطُ الدَّارِ لَعَلَّ الْبَاءَ بَدَلُ عَنْ الْمِيمِ وَيُقَالُ : نَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَحَوْوَةٍ بِالضَّمِّ أَيِ بِأَرْضٍ سُوءٍ وَالْحَوْوُ بَّةُ : الْإِثْمُ فِي التَّهْذِيبِ :
رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْوِي بَتِّي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : حَوْوُ بَتِّي يَعْنِي

الْمَأْثَمَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَضَمِّمٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " إِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 دُوبًا كَيِّيرًا " قَالَ : وَكُلُّ مَأْثَمٍ دُوبٌ وَدَوُوبٌ وَالْوَاَحِدَةُ دُوبَةٌ وَبِهِ
 أَيْضًا فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْمُتَقَدِّمُ " أَلَيْكَ دَوُوبَةٌ ؟ " قَالَ : نَعَمْ " كَالْحَابَةِ
 وَالْحَابِ وَالْحَوُوبِ وَيُضَمُّ فَالْحَوُوبُ بِالْفَتْحِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْحُوبُ بِالضَّمِّ
 لِتَمِيمٍ وَالْحَوُوبَةُ : الْمَرْسَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ قَالَ الْمُخْبِرُ السَّعْدِيُّ : .
 فَلَا تَدْخُلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ دَوُوبَةٌ ... يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلايَكَ
 حَسِيبٌ وَالْحَيْبَةُ : مَا يُتَأَثَّمُ مِنْهُ قَالَ : .
 وَصُبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ ... بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَيْبَةُ
 الْمُتَدَحَّوِّبُ وَكُلُّ مَأْثَمٍ دُوبٌ وَدَوُوبٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ حَابَ بِكَذَا
 يَحُوبُ : أَثَمَ دَوُوبًا وَيُضَمُّ وَدَوُوبَةٌ وَحِدَايَةٌ وَفِي نَسْخَةٍ : حِدَايَاً وَحَيْبَةً
 وَحُبَّتْ بِكَذَا : أَثَمَتْ قَالَ النَابِغَةُ : .
 صَدْرًا بَغِيضُ بْنُ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ ... حُبَّتُمْ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ
 بِرَجَعٍ جَاعٍ